

## العلامات الصينية تشعل المنافسة على الهواتف القابلة للطيّ





دبي: حمدي سعد

رفع عدد من الشركات الصينية المنافسة بسوق الهواتف «القابلة للطي»، التي باتت توجهاً من قبل الشركات العالمية العاملة بهذا القطاع مستغلة تأخر «أبل» على وجه الخصوص في إطلاق هاتف من هذا النوع حتى الآن

الصورة

وتنافس الشركات الصينية نظيرتها الكورية سامسونج في هذه الصناعة بقوة، بقيادة العملاق الصيني «هاواي» التي تواجه تحديات منذ اندلاع الحرب التجارية مع الولايات المتحدة الأمريكية، كما تنتج شركات أخرى أبرزها: «ون بلاس وجوجل وتكنو» هواتف ذكية من هذا النوع.

وحسب رصد أجرته «الخليج»، شهد سوق الهواتف القابلة للطي منذ بداية 2023 طرح الشركات الصينية مثل: «هاواي» و«أوبو» و«فيفو» و«هونر» و«موتورولا» و«شاومي» العديد من الطرز بالتزامن مع طرح «سامسونج» المزيد من هذه الهواتف، التي ما تزال تخاطب شريحة الأغنياء كونها من الفئة الفاخرة.

يتوقع أن يصل عدد شحنات الهواتف الذكية «القابلة للطي» عالمياً خلال 2023 إلى نحو 30 مليون هاتف، فيما يتوقع للأبحاث، «Canalys» «أن تستحوذ سامسونج على حصة ب 65% من هذا السوق، وفقاً لإحصاءات شركة «كاناليس» كما تتوقع «آي دي سي» وصول عدد الشحنات من هذه الهواتف إلى 21.4 مليون هاتف العام الجاري.

### تبني التقنيات الجديدة

وحول المنافسة المحتمة بين الشركات الصينية من ناحية وسامسونج الكورية من ناحية أخرى قال فادي أبوشمط، مدير مجموعة الهواتف المحمولة في «سامسونج غلف للإلكترونيات»: «شهدت الهواتف «القابلة للطي» إقبالاً لافتاً في السنوات القليلة الماضية، لتصميمها المبتكر والشاشات العريضة وتشير تقديرات شركة البيانات العالمية (آي دي سي) إلى ازدياد نمو شحنات الهواتف القابلة للطي عالمياً لتصل إلى 21.4 مليون وحدة 2023، محققة نمواً مركباً يصل إلى 50%، مقارنة ب 2022».

وأضاف أبوشمط، بشكل عام، «يتميز سوق الهواتف الذكية في دولة الإمارات بمرونته وحيويته العالية وتقدمه الاستثنائي على صعيد التقنيات المتوافرة واستقطاب شريحة واسعة من الشباب، وتمتلك الدولة معدلات انتشار مرتفعة للهواتف الذكية عموماً، وللهواتف القابلة للطي خصوصاً، وغالباً ما يكون المستهلكون في الدولة سابقين إلى تبني التقنيات الجديدة».

وعلى صعيد التسعير، توقع أبوشمط، حدوث تفاوت في الأسواق العالمية، حيث يجري تحديد الأسعار بناءً على التوجهات الاقتصادية التي تؤثر في الأسواق العالمية المعنية بقطاع الهواتف الذكية بشكل عام.

نجاحاً كبيراً السنوات الماضية فيما Z Flip و Z Fold و Z Flip و Z Fold وقال أبوشمط: «حققت سلسلتا سامسونج جلاكسي نمواً بنسبة Z Flip4 و Z Fold4 سجلت المبيعات على مستوى «سامسونج غلف للإلكترونيات» ل جلاكسي «50% عن الإصدار السابق لها».

### سوق حيوي

بدوره أوضح بيك بين، المدير الإقليمي في الإمارات بمجموعة هواوي لأعمال المستهلكين أن الشركة مهتمة جداً بسوق دولة الإمارات الحيوي والذي بات محركاً لقطاع الهواتف الذكية عامة والقابلة للطي، حيث طرحت في دبي مؤخراً هاتف «مايت إكس 3» الجديد تعزيزاً لابتكارات الشركة في هذه الفئة. وأضاف بين، أن «هاواي» تعد من أوائل الشركات

العالمية المنتجة للهواتف القابلة للطي، حيث أطلقت حتى الآن 3 هواتف من هذه الشريحة، كما تعتمزم طرح هواتف جديدة لتعزيز حصتها السوقية في المستقبل.

وقال: «إن الشركة حققت أداءً ثابتاً وإيجابياً من بداية عام 2022، مشيراً إلى أن الشركة تعتبر الإمارات أحد أهم أسواقها». بالمنطقة فيما أطلقت أكثر من 14 منتجاً في الإمارات منذ بداية 2022

وأوضح يين، أن الشركة تواصل تقديم أحدث منتجاتها إلى الإمارات هذا العام معتمدة على خبرتها الطويلة بقطاع الاتصالات، حيث قدمت مجموعة واسعة من منتجات الهواتف الذكية المبتكرة، وآخرها الهواتف القابلة للطي المتطورة وذلك بعدما بدأت الشركة استراتيجيتها المستقبلية في التبلور العام 2021 لتتحول من مجرد مصنع للهواتف الذكية إلى إطلاق مجموعة واسعة من المنتجات، بما في ذلك الهواتف الذكية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة والمكتبية واللوحية. والأجهزة القابلة للارتداء وأجهزة الصوت، وغيرها لتحسين تجربة المستخدم مدعومة بالذكاء الاصطناعي.

### التقنيات الجديدة

وأشارت لوسي عزيز، رئيسة قسم العلاقات العامة والاتصالات في شركة «أوبو» إلى عدة أسباب قوية تجعل الشركة تتطلع لمستوى مبيعات مرتفع للهواتف القابلة للطي في الإمارات، كون الدولة تستمر في استقطاب عشاق التكنولوجيا وأولئك الذين يتطلعون للمستقبل والتقنيات الجديدة، وذلك إلى جانب زيادة القدرة التنافسية لهذا النوع من الهواتف، لذلك نحن متفائلون بشأن تحقيق المزيد من النجاحات على هذا الصعيد.

وينجذب المستخدمون إلى الهواتف القابلة للطي لعدة أسباب، كونها توفر مزيداً من المرونة والراحة عند الاستخدام، حيث تُسهل القيام بأشياء عدة في ذات الوقت وتتيح القراءة بوضوح ومشاهدة الفيديو.

فليب N2 وقالت عزيز: «نعمل باستمرار على تعزيز الابتكارات في مجال الهواتف القابلة للطي، لذلك جاء هاتف فايند». ليضع معايير جديدة بهذه الفئة من الهواتف بفضل سعة البطارية الكبيرة ونظام الكاميرا المتكامل وشاشة الغطاء.

وتابعت عزيز: «في الوقت الحالي، تستهدف الهواتف القابلة للطي محبي التقنيات الحديثة والمبتكرة، وتعمل «أوبو» على تطوير هذه الهواتف وتعزيزها بميزات جديدة ومهمة تجذب المستخدمين، عبر الأداء الموثوق والشاشة القوية».

### كليب: 27.6 مليون هاتف ب 29 مليار دولار 2025

يقول سعيد كليب، رئيس قسم التواصل والإعلام لدى فيفو الشرق الأوسط ومدير العلامة التجارية في شركة «فيفو» في السعودية: «يستمر سوق الهواتف القابلة للطي في الارتفاع، ووفقاً لتقرير مؤسسة البيانات الدولية، يتوقع بيع حوالي 27.6 مليون هاتف قابل للطي 2025 بإجمالي قيمة سوقية تقديرية تبلغ 29 مليار دولار، وبحلول عام 2025، يمكن أن مما يمثل 1.75 من حصة IDC تتضاعف حصة سوق الهواتف القابلة للطي لأكثر من 3 أضعاف، وفقاً لمؤسسة». جميع الهواتف المحمولة

أن تصل الشحنات العالمية للهواتف القابلة للطي إلى 21.4 (IDC) وأضاف كليب، «تتوقع مؤسسة البيانات الدولية» 2023. ويمثل هذا زيادة بأكثر من 50% عن 14.2 مليون وحدة تم شحنها في عام 2022

أن تصل شحنات الهواتف القابلة للطي إلى 48.1 مليون وحدة العام 2027 بمعدل نمو سنوي IDC وأضاف، «تتوقع

«يبلغ 27.6% من عام 2022 إلى عام 2027 (CAGR) مركب

وقال كليب: «شهدنا ارتفاع نسبة الطلب على شريحة الهواتف الذكية القابلة للطي في السنوات الأخيرة ما يعكس الاهتمام الكبير الذي يظهره المستهلكون تجاه هذه الأجهزة المبتكرة وقد أطلقنا حديثاً النسخة الأولى من هواتف ال Flip».

القابلة للطي من «فيفو» مطلوبة من قبل الجيل الجديد والنساء بشكل خاص، حيث X Flip وأصبحت هواتف ال يناسب سيناريوهات العمل المتنوعة، ما يوفر سهولة في تعدد المهام حيث تسهل الاستخدام في العمل والترفيه ومشاهدة محتويات التواصل الاجتماعي بشكل أدق وغيرها

وأشار كليب إلى أن معظم شركات الهواتف الذكية قد بدأت في تقديم الهواتف القابلة للطي ويعود ذلك إلى الاقبال الكبير من قبل المستهلكين على هذه الأجهزة المبتكرة والمتطورة فالهواتف القابلة للطي تمثل تطوراً مهماً في عالم التكنولوجيا المحمولة، حيث تجمع بين مزايا الهاتف الذكي التقليدي ومرونة وبفضل هذا الاهتمام المتزايد، يتوقع أن تستمر هذه الصناعة في النمو والتطور في المستقبل القريب

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023